

كلمة أمين عام الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن
في الجلسة رفیعة المستوى لمؤتمر الأطراف 21 لاتفاقية التغير المناخي

يسرني ان اتحدث باسم الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (بيرسجا) ومقرها الرئيسي مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ويتبعها مركز للطوارئ البحرية في مدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية.

السيدات والسادة

تشكل تداعيات التغير المناخي تحديات جمه على التنوع الإحيائي في بيئتنا البحرية والذي يتميز بثراء الشعاب المرجانية ووجود عدد كبير من الأنواع المتوطنة في الاقليم. وتشكل الاثار المترتبة على تحمض المحيطات وارتفاع درجة حرارة المياه أكبر المهددات لهذا التنوع الذي يعتمد بشكل كبير على الشعاب المرجانية.

و تقود الهيئة منذ سنوات تنفيذ استراتيجیة إقليمية للتكيف على تأثيرات تغير المناخ في البحر الأحمر وخليج عدن، والتي تركز بشكل خاص على إجراءات التكيف المستندة على النظم البيئية البحرية، والتي تحقق أيضاً منافع للتخفيف من خلال المحافظة على بيئات الكربون الأزرق والتي تشمل أشجار المانجروف والحشائش البحرية والسبخات والبيئات الساحلية الرطبة.

أي انه يجب عدم اغفال اجراءات التكيف المستندة على النظم البيئية البحرية واعتبار الكربون الأزرق احد الوسائل المعتمدة في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتشجيع المزيد من الأبحاث في هذا المجال.

ان المحافظه على البيئات الساحلية والبحرية من خلال حمايتها من التلوث والاستنزاف والتوسع في انشاء وادارة المحميات البحرية من شأنه تحصين و تعزيز قدرتها لمجابهة التأثيرات السلبية للتغير المناخي والضغط الناجم عن هذه التأثيرات. كم إن تنفيذ خطط التكيف في الاقليم يتطلب توفير الدعم اللازم بما في ذلك تسهيل نقل التكنولوجيا لدول الإقليم لتمكينها من البدء الفوري في تنفيذ هذه الخطط بشكل فعال.

الأمين العام

أ. د. زياد بن حمزه ابو غراره